

عمدة القاري

وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا (النحل 021) وقوله إن إبراهيم لأواه حليم (التوبة 411) .

وقوله عطف على المجرور في باب قول الله تعالى الأواه على وزن فعال للمبالغة فيمن يقول أوه وهو المتأوه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل هو الكثير الدعاء وفي الحديث ألهم إجعلني لك مخبئا أواها منيبا وعن مجاهد الأواه المنيب الفقير الموفق وعن الشعبي الأواه المسيح وعن كعب الأحبار كان إذا ذكر النار قال أواه من عذاب الله تعالى . وقال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة .

أبو ميسرة ضد الميمنة واسمه عمرو بن شرحبيل الهمداني الوادعي الكوفي سمع ابن مسعود وعنه أبو وائل شقيق بن سلمة مات قبل أبي جحيفة في ولاية عبيد الله بن زياد وهذا الأثر المعلق وصله وكيع في تفسيره من طريق أبي إسحاق عنه .

9433 - حدثنا (محمد بن كثير) أخبرنا (سفيان) حدثنا (المغيرة بن النعمان) قال حدثني (سعيد ابن جبير) عن (ابن عباس) رضي الله تعالى عنهما عن النبي قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ ك بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين (الأنبياء 401) وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم (المائدة 711) .

مطابقته للترجمة في قوله وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم E وسفيان هو الثوري والمغيرة بن النعمان النخعي الكوفي .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في التفسير عن أبي الوليد وسليمان بن حرب فرقهما وفي الرقاق عن بNDAR عن غندر وفي أحاديث الأنبياء عن محمد بن يوسف وفيه أيضا عن محمد بن كثير وأخرجه مسلم في صفة القيامة عن أبي موسى وبندار وعن أبي بكر بن أبي شيبة وعن عبيد الله بن معاذ وأخرجه الترمذي في الزهد عن أبي موسى وبندار به وعن محمود بن غيلان وفي التفسير عن محمود بن غيلان أيضا وأخرجه النسائي في الجنائز عن محمود بن غيلان وعن محمد بن المثنى وفي التفسير عن سليمان بن عبيد الله .

ذكر معناه قوله إنكم محشورون جمع محشور من الحشر وهو الجمع وفي رواية مسلم إنكم تحشرون بناء المضارعة على صيغة المجهول قوله حفاة جمع حاف وهو خلاف الناعل كقضاة جمع

قاص من حفي يحفى حفية وحفاية وأما من حفي من كثرة المشي إذا رقت قدمه فهو حفاء من الحفاء مقصور قوله عراة جمع عار من الثياب قوله غرلا بضم الغين جمع أغرل وهو الأكلف وهو الذي لم يختن وبقيت معه غرلته وهي قلفته وهي الجلدة التي لم تقطع في الختان قال الأزهرى وغيره هو الأغرل والأرغل والأغلف بالغين المعجمة في الثلاثة والأكلف والأعرم بالعين المهملة وجمعه غرل ورجل وغلف وقلق وعرم والغرلة ما يقطع من ذكر الصبي وهو القلفة ويطولها يعرف نجابة الصبي وقال أبو هلال العسكري لا تلتقي الرءاء مع اللام في العربية إلا في أربع كلمات أرل اسم جبل وورل اسم دابة وجرل هو اسم للحجارة والغرلة وقال صاحب (التوضيح) أهمل أربع كلمات أخرى برل الديك وهو الريش الذي يستدير بعنقه وعيش أغرل أي واسع ورجل غرل مسترخي الخلق والهزل ولد قاله القالي قلت لغة العرب واسعة واستقصاء هذه المادة متعسر والورل بفتحيتين دابة مثل الضب والجمع وعلان والجرل بفتح الجيم وفتح الرءاء وكذلك الجرول والواو للإلحاق بجعفر وبرل الديك بضم الباء